

أداء المرشدين التربويين من وجهة نظر المدرسين في المدارس الثانوية في محافظة البصرة

م.د.خلف مطشر داikh

وزارة التربية-المديرية العامة للتربية في محافظة البصرة
قسم البحوث العلمية

المخلص:

يرمي البحث الحالي الى التعرف (أداء المرشدين التربويين من وجهة نظر المدرسين في المدارس الثانوية في محافظة البصرة) شمل مجتمع البحث على المدرسين والمدرسات المستمرين في الدوام الرسمي في محافظة البصرة ، ولتحقيق هدف البحث اختار الباحث عينة مكونه من (٢٠٠) مدرس ومدرسة ، استعمل الباحث استبانته (اداة البحث) وقد تكونت من (١٠) ، وقد تم عرضها على مجموعه من الخبراء لاستخراج الصدق الظاهري لها ، اما الوسائل الاحصائية المستعملة في البحث (الوسط المرجح ، الوزن المئوي) وقد توصل البحث الاتي ، ان المرشد التربوي كان له دور فعال ونشط في علاج المشكلات التربوية والنفسية للطلبة.

الكلمات المفتاحية: اداء المرشدين ، مهام الارشاد، التطوير المهني للمرشد .

The Performance of Educational Counselors from the Viewpoint of Secondary School Teachers in Basra Governorate

Lect. Khalaf Mutashar Dayikh (Ph.D.)

Basrah Directorate General of Education

Department of Research and Educational Studies

Abstract

The current research aims to identify the performance of educational counselors from the point of view of secondary school teachers in Basra governorate. The research community includes in-service male and female teachers. To achieve the goal of the research , the researcher chose a sample of (200) male and female teachers .The researcher used a questionnaire as a research tool. It is composed of (10) items. It was presented to a group of experts to check its face validity. As for the statistical methods used in the research, they were weighted average, percent weight. The following research results have been reached : the educational guide had an active role in the treatment of educational and psychological problems for students .

Keywords : The performance of counselors, The duty of counselors ,Professional development of counselors.

الفصل الأول

مشكلة البحث

يلعب المرشد التربوي دورًا مهمًا وحاسمًا في نجاح العملية الإرشادية تبعًا لأدائه الذي يقوم به في خدمة جمهور الطلبة ومساعدتهم في مواجهة الصعوبات، والمشكلات التي تعترض طريقهم. ونظرًا للدور المهم الذي يقوم به كل من المرشدين التربويين و الإداريين ومعلمي المدرسة في إنجاح العملية التعليمية التعلمية، والإسهام في تقديم نوعية تعليم جيد للطلبة، ولتحقيق الأهداف التربوية المنشودة، كل ذلك يمكن أن يأتي من خلال العلاقة التي تربط العاملين في المدرسة، وخاصة العلاقة القائمة بين المرشد التربوي، والإداريين، ومعلمي المدرسة، ومدى التعاون القائم بينهم، حيث يلعب ذلك دورًا مهمًا في تحقيق ذلك. ولكون الباحث مرشدًا تربويًا في المدارس الحكومية، فإنه عند لقائه مع كثير من الإداريين، والمعلمين لاحظ عدم رضا بعضهم عن المرشدين التربويين، والرضا عند البعض الآخر عن أداء المرشد التربوي في المدارس التي يعملون فيها، حيث يتذمر الإداريون، والمعلمون من أدائهم المرشد التربوي، وفعاليتهم في المدارس الحكومية، ويختلف هذا التذمر من مدير إلى آخر ومن معلم إلى آخر باختلاف أداء المرشد التربوي، وحسب طبيعة المرشد التربوي وفهمه لدوره فهذا التذمر يعود إلى عدم قيام المرشد التربوي بدوره كما يجب؟ أم أنه يعود لعدم فهم الإداريين، والمعلمين لدور المرشد التربوي؟ أم يعود إلى أن الإداريين والمعلمين يحسدون المرشد التربوي؟ أم لأسباب أخرى؟. كل هذا استدعى من الباحث الوقوف عند هذه المشكلة.

اهمية البحث

يعد الإرشاد التربوي جانبًا مهمًا من جوانب العملية التربوية التي تقدمها المدرسة للطلبة دون استثناء، لأنه يدخل في كل مفرداتها بدءًا بشخصية المعلم الذي يقدم الخبرة العملية وطريقة التعامل التي تسود المدرسة وتحديد الاختيار المهني للطلاب وتحقيق التوافق الأكاديمي والنفسي والاجتماعي مرورًا بظهور الكثير من المشكلات التربوية في المدرسة كظاهرة الغياب والتسرب والرسوب. كل ذلك دعا إلى أن تكون هناك حاجة لخدمات المرشد التربوي في المدارس إذ يسهم بدور إيجابي في تسهيل مهمة إدارة المدرسة وهيأتها التدريسية في حل مشكلات الطلبة وتوجيه سلوكهم من أجل الإسهام في عملية رفع تحصيلهم. إن أهمية الدور الذي يقوم به المرشد التربوي في المدرسة يتأثر بطبيعة العلاقات التي ينسجها المرشد التربوي مع أعضاء الهيئة التدريسية واتجاهاتهم نحو المرشد التربوي ومدى تقبل المعلمين والإداريين لهذا الدور الذي يقوم به المرشد التربوي، وتكمن أهمية البحث في النقاط التالية:

- 1- تكمن الأهمية في خلق واقع أفضل من الوعي والمعرفة لكل من الإداريين، والمدرسين، والمرشدين، والمهتمين بالإدارة المدرسية والإرشاد التربوي من أجل تحسين العملية الإرشادية المقدمة للطلبة.

أداء المرشدين التربويين من وجهة نظر المدرسين في المدارس الثانوية في محافظة البصرة

٢- أهمية إيجاد طاقم من المرشدين التربويين قادر على تقديم المساعدة الإرشادية للطلبة بفاعلية وأداء أكبر لاسيما في الظروف التي يعيشها الطلبة في العراق وحاجة الطلبة الماسة للإرشاد التربوي في هذه الفترة بالذات .

اهداف البحث

١- التعرف على أداء المرشد التربوي في المدارس الثانوية من وجهة نظر المدرسين في مركز محافظة البصرة.

حدود البحث

يقتصر البحث على المدرسين في مركز محافظة البصرة، للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩)م.

تحديد المصطلحات

اولا : المرشد التربوي

١-تعريف أبو أسعد (٢٠٠٩م)

(هو شخص حاصل على شهادة جامعية كحد ادنى في احد العلوم الإنسانية (الإرشاد النفسي أو علم النفس) يقدم الخدمات النفسية والتربوية والاجتماعية للطلبة لتغطية الحاجات الإرشادية وحل المشكلات التربوية والمهنية التي يتعرض لها الطلبة) (أبو أسعد، ٢٠٠٩، ص٢٠)

٢- تعريف يوسف (٢٠٠٨ م)

(هو الشخص الذي يقوم بمساعدة المسترشدين في حل مشاكلهم النفسية والسلوكية والاجتماعية والتعليمية والأخلاقية بطريقة فردية أو بطريقة جماعية) (ابو يوسف، ٢٠٠٨، ص ١٠)

ثانيا : المدرسون

هم فئة التربويين الحاصلين على الشهادة الجامعية الأولية (البكالوريوس) في التخصصات العلمية والانسانية ويمارسون مهنتهم مع المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في مديريات تربية محافظة البصرة .

الفصل الثاني

اطار نظري

لمحة تاريخية عن نشأة الارشاد التربوي

بدأ الاهتمام بالإرشاد منذ سنة ١٨٧٩ عندما انشئ اول مختبر لعلم النفس في لايبزك بألمانيا الغربية وظهر علم النفس التطبيقي وفي سنة ١٨٨٣ قام استانلي هيل بعمل دراسة خاصة في الحركات الاولى للطفل وعمل عيادة لتوجيه الطفل . ثم تبع ذلك عام ١٨٩٠ وحدد جسم كاتل مصطلح الاختبارات العقلية لأول مره وأستخدمها في علم النفس، ١٨٩٦ قام لايتروتير بتأسيس اول عيادة نفسية في جامعة بنسلفانيا) وكانت هذه العيادة في بداية عهدها تهتم بالأطفال المتأخرين عقليا والمضطربين انفعاليا ولكن نشاطها فيما بعد امتد الى التعليم العام واستمرت جهود علماء النفس منذ ذلك الحين في البحث والدراسة في رصد ودراسة الظواهر النفسية حتى يومنا هذا .(الاسدي ،ابراهيم ٢٠٠٣:١١)

الارشاد التربوي في المدارس:

تكمن اهمية الارشاد التربوي في المتغيرات المتلاحقة والمتعددة التي ادت الى ضرورة وحتمية الارشاد التربوي ، ولعل اهم هذه المتغيرات هو هذا العصر الذي نعيش فيه والذي يُعد عصر القلق حيث الحروب والويلات والفقر والبطالة والتفرقة وتدني المستوى المعيشي مقارنة بالغلاء ، وانتشار الامراض ، والحرمان الاجتماعي ، ونقص التعليم والانفجار السكاني والمعرفي ، وثورات المعلوماتية وتنوع سبل الاتصال ، وظهور التقنية الحديثة والتفكك الاسري ،انتشار الجريمة ،والانحرافات السلوكية ، وتعدد التخصصات الأكاديمية وتشعب اقسامها وفروعها ،وغيرها من الامور التي تجعل الحاجة ملحة الى الارشاد والمرشد التربوي لتقديم العون والمساعدة للأفراد الذين يعانون من الحيره او القلق او عدم القدرة في اتخاذ القرار السليم ، وتشكل الفروق الفردية احد العوامل التي تستدعي الارشاد ، فالطلبة في المؤسسات التعليمية يختلفون فيما بينهم من حيث القدرات والحاجات ، والميول والاتجاهات مما يجعلهم بحاجة ماسة الى من يرشدهم ويوجههم الوجهه السليمة. (الحريري، والامامي ٢٠١١:١٥)

أهداف الارشاد

- تحقيق الذات .
- تحقيق التوافق .
- تحقيق الصحة النفسية .
- التطوير الاكاديمي .
- التطوير المهني.
- التطوير الذاتي والاجتماعي.
- رعاية المتفوقين .
- رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة .
- متابعة الخريجين . (ابو اسعد ، ٢٠١١: ٣٢)

مهام المرشد التربوي في المدرسة

تتشعب مهام المرشد التربوي في المدرسة وتتفرع ، فهو مسؤول عن تقديم مجموعة من الانشطة والخدمات التي يقوم بتصميمها وادارتها وتنفيذها ومتابعتها وتقويمها ، ويعد دور المرشد اساسيا ومتنوعا فهو تعريفي ، وتوثيقي، ورقابي ، ومن ابرز هذه المهام ما يأتي :

- تحديد الساعات المكتبية التي يتواجد فيها للتشاور والمناقشة مع المسترشدين
- أعداد ملفات الطلبة التي تشمل استمارة تتضمن بيانات مقصلة عن الطلبة مع حفظها بسرية تامة ، وكافة السجلات والوثائق الخاصة بالتسجيل والحذف والاضافة ، اضافة الى سيرة الطالب الدراسية وسجله الدراسي وكشف الدرجات .
- القيام بعملية الارشاد الفردي والجماعي . (باديات وآخرون، ٢٠٠٦)
- التنسيق بين البرامج التعليمية ومتطلبات المهنة .
- التطوير الذاتي (رعاية المتعثرين والموهوبين والمتفوقين والخريجين)

أداء المرشدين التربويين من وجهة نظر المدرسين في المدارس الثانوية في محافظة البصرة

- تنمية مهارة التذكر ، واستخدام المكتبة .
- خلق مناخ صفي مناسب بالتنسيق مع هيئة التدريس للوصول الى المستوى التعليمي المرغوب فيه .
- مساعدة الطلبة على حل مشكلاتهم النفسية .
- تحويل الحالات التي تحتاج الى علاج نفسي او على مستوى متخصص الى المؤسسات المعنية .
- مساعدة الطلبة على كيفية التعامل مع الصراعات ، وتحقيق افضل نتائج ممكنة . (دبور والصابي ،

(٢٣ : ٢٠٠٧)

محاوَر الارشاد النفسي

يقوم عمل المرشد على محورين

أولاً / المرشد النفسي

المرشد النفسي هو شخص مؤهل علمياً لممارسة مهنة الارشاد وهو المسؤول عن تقديم الخدمات الارشادية ، وتوجد فروق بين المرشدين من حيث الخبرة وممارسة والتدريب ، فعضهم يقوم بالتخطيط للبرامج الارشادية الملقاة على عاتقه ، وبعضهم تنقصه الخبرة للقيام بهذه المهام ، لذلك على المرشد ان يمتلك مهارات عالية حتى يستطيع التعامل مع المسترشدين واكسابهم الثقة والقدرة وبذرة الاخلاق الحسنة والطيبة ، وهناك عدة خصائص يجب ان يتميز بها المرشد التربوي نذكر بعضها :

- خصائص معرفية .
- خصائص وجدانية.
- خصائص انسانية
- خصائص مهنية.

ولكي يكون المرشد ناجحاً في عمله يجب ان يكون ملماً بجميع هذه الخصائص ضلاً عن الخبرة الواسعة

في مجال العمل .

هو شخص لديه مشكله ويطلب خدمات الارشاد النفسي لحلها وإيجاد بدائل لمشكلته التي يشعر بوجودها .

(المصري ٢٠١٠: ٤٦)

اهداف الارشاد التربوي في المرحلة المتوسطة والتي يتم التأكيد عليها من قبل المرشد التربوي خلال
الجلسات الإرشادية :

- مساعدة الطلبة في تكوين العادات الصحية المتعلقة بالغذاء والنوم والدراسة.
- تعلم المهارات الجسمية والمهارات الضرورية للطلبة وحسب اختصاصاتهم العلمية والإنسانية وذلك باستخدام الوسائل المساعدة في التعلم كالسبورة والخرائط والوثائق وكيفية استخدام المكتبة .
- تنمية الابتكار والإبداع لدى الطلبة والأفكار الجديدة .
- تحقيق النمو الأخلاقي والديني للطلبة من خلال التدريسي ودوره القيادي في تحقيق القيم الأخلاقية والدينية السامية.
- تنمية التفاعل الايجابي والهادف مع الجنس الآخر.
- تحقيق الاتزان الانفعالي. (الخطيب، ٢٠٠٣: ٧٦)

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته.

يتضمن هذا الفصل وصفاً للإجراءات التي قام بها الباحث لتحقيق أهداف البحث، وتتلخص بوصف مجتمع البحث وكيفية اختيار العينة، وأعداد أداة مقياس أداء المرشد التربوي في المدارس الحكومية الثانوية في مدارس محافظة البصرة من وجهة نظر المدرسين والتحقق من صدقها وثباتها، وكيفية اعتمادها في تحديد درجة توفرها لدى المرشدين، ومن ثم تحديد الوسائل الإحصائية التي استخدمها الباحث للوصول إلى نتائج البحث.

استخدم الباحث المنهج الوصفي. لتحقيق أهداف البحث الممثلة ببناء مقياس أداء المرشد التربوي في المدارس الحكومية الثانوية من وجهة نظر المدرسين في مركز محافظة البصرة ، إذ استخدم المنهج الوصفي في قياس وتحديد أداء المرشد من خلال بناء الأداة الخاصة به والتي سيرد ذكرها في إجراءات بناء الأداة في هذه الفصل، وهذا المنهج من أكثر المناهج شيوعاً وانتشاراً في البحوث التربوية.

(Vandaln.1962:222)

ثانياً - مجتمع البحث

يتكون المجتمع من جميع مدرسي المدارس الثانوية من ذكور وإناث في مركز محافظة البصرة للعام الدراسي (٢٠١٨، ٢٠١٩) والبالغ عددهم (٦٥٩) مدرس ومدرسة موزعين على ثلاثة مديريات تابعة لتربية البصرة ، كما موضح في جدول (١).

جدول (١) أفراد مجتمع البحث في محافظة البصرة موزعين حسب المديريات العامة للتربية للعام الدراسي

ت	المديريات العامة التابعة لتربية البصرة	المدرسين
١	المديرية تربية البصرة المركز	٤٢٠
٢	مديرية تربية أبي الخصيب	٧٨
٣	مديرية تربية لتربية الزبير	٩٤
٤	مديرية تربية القرنة	٦٧
٥	المجموع	٦٥٩

ثالثاً - عينة البحث

بما إن البحث يهدف إلى التعرف على أداء المرشد التربوي في المدارس الحكومية الثانوية في مدارس محافظة البصرة من وجهة نظر المدرسين ، لذا تطلبت إجراءات البحث اختيار عينة من مدرسي المدارس الثانوية الحكومية وممن هم مستمرين بالدوام الفعلي مع المرشدين ، اختارها الباحث بطريقة عشوائية وبنسبة

أداء المرشدين التربويين من وجهة نظر المدرسين في المدارس الثانوية في محافظة البصرة

لا تقل عن (٣٠.٣٤%) من المجتمع الأصلي المراد بحثه، ليكون عدد أفراد العينة (٢٠٠) مدرساً ومدرسة، و جدول (٢) يوضح أعداد أفراد العينة حسب مديريات التربية في محافظة البصرة .

جدول (٢) أفراد العينة حسب مديريات التربية في محافظة البصرة

ت	المديريات العامة التابعة لتربية البصرة	عدد المدرسين	النسبة
١	مديرية العامة لتربية البصرة المركز	١٠٠	%٢٣.٨٠
٢	مديرية تربية ابي الخصيب	٣٥	%٤٤.٨٧
٣	مديرية تربية الزبير	٤٠	%٤٢.٥٥
٤	مديرية تربية القرنة	٢٥	%٣٧.٣١
٥	المجموع	٢٠٠	%٣٠.٣٤

أداة البحث

رابعاً- إجراءات بناء الأداة

تتطلب إجراءات بناء مقياس أداء المرشد التربوي في المدارس الحكومية الثانوية من وجهة نظر المدرسين في مركز محافظة البصرة الذي يهدف إلى التعرف على مستوى الاداء لدى المرشدين التربويين من وجهة نظر المدرسين في مركز محافظة البصرة من عدمه ، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بالإجراءات الآتية:

١ - مقياس أداء المرشد التربوي من وجهة نظر المدرسين في المدارس الحكومية الثانوية في مركز محافظة البصرة

ان من اولى الخطوات في بناء المقاييس النفسية هو توفير الفقرات اللازمة لها ، وقد اعتمد الباحث على الاديبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث واستشار الباحث عدداً من الاساتذة من ذوي الاختصاص في الارشاد والتوجيه التربوي.

واجرى كذلك مقابلات شخصية لعدد من المدرسين والمرشدين، وقد قام الباحث بصياغة مجموعة من الفقرات بلغت (١٠) فقرات ، وقد راعى الباحث في صياغة الفقرات ان تكون قصيرة ومفهومة لدى الافراد المشمولين بالبحث .

٢ - عرض الفقرات على المحكمين

(الصدق هو قدرة الاختبار على قياس السمة أو الظاهرة التي وضع لأجلها).

ويُعد الصدق من أهم شروط المقياس، وفقدانه يدل على عدم صلاحية المقياس، وعدم اعتماد نتائجه، ويحتاج الباحث إلى إن ينتبه في إثناء صياغة أداة بحثه إلى التحقق من صدقها.

(Hughes,1989:137;Best.1981:197)

ولأجل التحقق من صدق هذه الأداة لقياس أداء المرشد التربوي من وجهة نظر المدرسين في المدارس الحكومية الثانوية في مركز محافظة البصرة ، فقد اعتمد الباحث في إيجاد صدق المقياس على صدق المحتوى.

وبعد أن تم أعداد فقرات مقياس أداء المرشد التربوي من وجهة نظر المدرسين في المدارس الحكومية الثانوية في مركز محافظة البصرة ، فقد قام الباحث بعرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء والمحكمين في قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي في جامعة البصرة/ كلية التربية، من اجل إبداء آرائهم حول صلاحية الفقرات من عدم صلاحيتها، وذلك من خلال وضع التقديرات أمام كل فقرة من فقرات الأداة وهي (صالحة، غير صالحة، بحاجة إلى تعديل) والطلب من كل خبير التأشير بعلامة (√) أمام الفقرات وفي الحقل الذي يراه مناسباً، .

وقد اعتمد الباحث نسبة اتفاق (٨٠ %) فأكثر من آراء المحكمين معياراً لقبول الفقرات، وقد حصلت جميع فقرات الاداة على نسبة اتفاق (١٠٠ %) مع بعض التعديل اللغوي ،وكما موضح في جدول (٣).

جدول (٣)

آراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس أداء المرشد التربوي من وجهة نظر المدرسين في المدارس الحكومية الثانوية في مركز محافظة البصرة

ت	الفقرات	الموافقون	المعارضون	النسبة المئوية
١	يتابع الطلبة المحولون من قبل المدير	١٠	-	%١٠٠
٢	منظم في عمله	٨	٢	%٨٠
٣	لديه القدرة على إجراء الدراسات والبحوث الميدانية	١٠	-	%١٠٠

أداء المرشدين التربويين من وجهة نظر المدرسين في المدارس الثانوية في محافظة البصرة

٤	يقوم بتوزيع نشرات تربوية على الطلبة	٩	١	٩٠%
٥	يتصل بأولياء الأمور لمتابعة احتياجات الطلبة	٩	١	٩٠%
٦	يتفاعل بإيجابية مع جميع المدرسين والطلاب	٩	١	٩٠%
٧	ملتزم ومستمر بالدوام	١٠	-	١٠٠%
٨	يتابع الطلبة المتأخرين دراسيا	١٠	-	١٠٠%
٩	يعمل لقاءات جماعية للطلبة	٩	١	٩٠%
١٠	يقوم بسفريات علمية مع الطلبة	٨	٢	٨٠%

٣ - بدائل المقياس (اختيار سلم الدرجات)

اعتمد الباحث مقياساً خماسي البدائل أمام كل فقرة على وفق مقياس (ليكرت Likert) الخماسي لانه يتمتع بخصائص جيدة منها الشمول والدقة والدرجة العالية من الصدق والثبات وكذلك يساعد على اختيار أكبر عدد ممكن من الفقرات المتعلقة بالموضوع المراد قياسه، ويوفر درجة لكل فقرة من فقراته، ويطلب من المستجيب الإجابة عن فقراته جميعها، ويعد من المقاييس الشائعة الاستعمال في مجال البحوث والدراسات التربوية، وفي قياس الاتجاهات الشخصية.

وبذلك فإن البدائل الموضوعية أمام كل فقرة هي (كثير جداً، كثيراً، أحياناً، نادراً، قليلاً). وأعطيت أوزاناً (درجات) لكل بديل على التوالي (٥، ٤، ٣، ٢، ١). إذ تتراوح درجة قوة البدائل من (٥) التي تتحدد كثير جداً، ودرجة (١) متحققة بدرجة قليلة جداً، وكما موضح في جدول (٤).

جدول (٤)

درجة قوة بدائل المقياس المستخدم ودلالاتها

الدلالة	درجة القوة
كثير جداً	٥
كثيراً	٤
أحياناً	٣
نادراً	٢
قليلاً	١

٤ - تطبيق الأداة

بعد إن تم إيجاد كل من الصدق المنطقي للأداة، وميزان الاستجابة قام الباحث بتطبيق الاداة لإيجاد القوة التمييزية لفقرات الأداة. إذ قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة من مدرسين ومدرسات محافظة البصرة، وقد بلغت العينة (١٠٠) مدرسا ومدرسة من المستمريين في الدوام مع المرشدين التربويين للعام الدراسي (٢٠١٨، ٢٠١٩) في المدارس الثانوية، وقد قام الباحث بنفسه بتطبيق المقياس على نحوٍ دقيق وذلك لحرصه على الحصول على إجابة صحيحة من المدرسين وتجنب الإجابة العشوائية،

٥- تصحيح الأداة

من متطلبات الحصول على الدرجة الكلية لإجابة الطلبة على مقياس أداء المرشد التربوي من وجهة نظر المدرسين في المدارس الحكومية الثانوية في مركز محافظة البصرة و تحديد بدائل الإجابة لكل فقرة من فقراته.

ان المدى النظري لدرجات المقياس يتراوح ما بين (٥٠ - ١٠) وإن التطبيق العملي للمقياس قد تحددت درجته ما بين (١٨ - ٩)

٦ - الصدف البنائي (استخراج القوة التمييزية)

يشير التمييز إلى مدى فاعلية مفردات الاختبار في التمييز بين المستويات المختلفة للسمة المراد قياسها لدى المختبرين (علام، ٢٠٠١: ٢١٦)

ومن متطلبات الحصول على البيانات التي يتم بموجبها تحليل الفقرات لمعرفة قوتها التمييزية لتحقيق هدف البحث التعرف على أداء المرشد التربوي من وجهة نظر المدرسين في المدارس الحكومية الثانوية في مركز محافظة البصرة بشكله النهائي وبما يتلاءم مع أهداف البحث.

وقد استعمل الباحث أسلوب العينتين المتطرفتين لاستخراج القوة التمييزية.

أسلوب العينتين المتطرفتين.

بعد تصحيح استجابة الطلبة على مقياس أداء المرشد التربوي من وجهة نظر المدرسين في المدارس الحكومية الثانوية في مركز محافظة البصرة وفق الأوزان المحددة لكل بديل من بدائل الأداة، تم تحديد الدرجة الكلية لكل مستجيب وترتيب الاستمارات تصاعدياً حسب الدرجة التي حصلت عليها كل استمارة من الأدنى إلى الأعلى واختيار نسبة قطع (٢٧%) للمجموعة العليا و(٢٧%) للمجموعة الدنيا لكون هذه النسبة تعطي أكبر حجم وأقصى تمايز ممكن. (الجلبي، ٢٠٠٥: ٧٠)

وفي ضوء هذه النسبة بلغ عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل (٥٤) استمارة للدرجات العليا و(٥٤) استمارة للدرجات الدنيا.

استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين العليا والمجموعة الدنيا على كل فقرة من فقرات الأداة، وعدت جميع الفقرات التي حصلت على القيمة التائية

أداء المرشدين التربويين من وجهة نظر المدرسين في المدارس الثانوية في محافظة البصرة

المحسوبة (١.٩٦) فأكثر مميزة لكونها ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) وقد وجد الباحث إن جميع الفقرات دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٠٦) والجدول (٥)، يوضح ذلك.

جدول (٥) القوة التمييزية لفقرات مقياس أداء المرشدين التربويين من وجهة نظر المدرسين باستعمال

أسلوب العينتين المتطرفتين

الدالة	الجدولية	القيمة التائية	القيمة التائية العليا	القيمة التائية الدنيا	الانحراف المعياري		ف
					المجموعة العليا	المجموعة الدنيا	
					المجموعة	المجموعة	
دالة	١.٩٦	٥.٤٢	٠.٨٠	١.٥١	٤.٥٢	٢.٥٨	١
دالة	١.٩٦	٧.٨٤	٠.٨٠	١.٥١	٤.٥٢	٢.٥٨	٢
دالة	١.٩٦	٣.٥٧	١.٤٢	٠.٥٩	١.٩٠	١.١٠	٣
دالة	١.٩٦	٢.٨٩	٤.١٥	١.٦٤	١.٦٩	٣.٦٧	٤
دالة	١.٩٦	٦.٣٤	١.٦٩	١.١٦	٣.٦٠	١.٧٣	٥
دالة	١.٩٦	٣.١٦	٢.٧٦	٢.٠٤	٤.٧٣	٤	٦
دالة	١.٩٦	٢.٧٧	٢.٩٠	٣.١٤	٢.٣٨	٢.٢١	٧
دالة	١.٩٦	٢.٨٩	٣.١٩	٢.١١	٢.٧٧	٤.١٣	٨
دالة	١.٩٦	٢.٤١	٢.٨٦	٤.١٥	٣.٣٥	٢.٠٤	٩
دالة	١.٩٦	٢.٦٧	٢.٥٢	٢.٨٨	٢.١٧	٣.٢٢	١٠

٧- الثبات

مفهوم الثبات: يعني ان يعطي الاختبار النتائج نفسها تقريبا اذا أعيد تطبيقه على المجموعة نفسها من الافراد او يعطي نفس النتائج على اختبار اخر مواز ، وفي الظروف نفسها ، ويعد الثبات شرطا من الشروط التي ينبغي توافرها في الادوات المستخدمة في البحوث (الجلبي ، ٢٠٠٥ : ص ١٤٥) .

ولحساب الثبات هناك طرائق عدة منها الصور المتكافئة و التجزئة النصفية و اعادة تطبيق الاختبار (- Test Retest) ، و استعمل الباحث طريقة اعادة الاختبار لأنه الأنسب لموضوع البحث وكذلك يعد من الطرائق الأكثر شيوعاً وعلى هذا الأساس تم تطبيق الاستبانة على عينة مكونة من (٢٥) مدرساً ومدرسة من غير العينة الأساسية التي تطبق عليها أداة البحث النهائية ، وكانت المدة بين التطبيق الاول و الثاني نحو اسبوعين أو اكثر أذ يشير (ادمز) Adams الى ان المدة الزمنية بين التطبيق الاول للأداة و التطبيق الثاني لها يجب ان لا يتجاوز اسبوعين او ثلاثة اسابيع حيث تعد المدة ملائمة للتحقق من استقرار الإجابة أو ثباتها (Adams, 1966 : p 85) .

أداء المرشدين التربويين من وجهة نظر المدرسين في المدارس الثانوية في محافظة البصرة

استخدم الباحث معامل ارتباط (بيرسون) Pearson لكونه أكثر المعاملات دقة ، وتم استخراج معامل الثبات لكل مجال من المجالات و كانت معاملات الثبات تتراوح بين (٠,٧٥ - ٠,٨٧) تمثل قيمتها ما بين (جيد - عال) اما بالنسبة لمعامل ثبات الاستبانة ككل فمقداره (٠,٨١) وهو معامل عال .

٨- الوسائل الاحصائية

لتحقيق هدف البحث الحالي استعمل الباحث الوسائل الاحصائية الآتية :

النسبة المئوية: لقياس دلالة الفروق بين الموافقين وغير الموافقين من المحكمين لقياس صدق الأداة .
معامل ارتباط بيرسون : لحساب معامل الارتباط وذلك لقياس معامل الثبات بطريقة اعادة الاختبار

$$r = \frac{n \text{ مج س ص} - (\text{مج س}) (\text{مج ص})}{\sqrt{[n \text{ مج س}^2 - (\text{مج س})^2] [n \text{ مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2]}}$$

= r

$$r = \frac{n \text{ مج س ص} - (\text{مج س}) (\text{مج ص})}{\sqrt{[n \text{ مج س}^2 - (\text{مج س})^2] [n \text{ مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2]}}$$

إذ يمثل :

r = معامل ارتباط بيرسون

n = مجموع افراد العينة

s = درجات التطبيق الاول

(البياتي ، ١٩٧٧ : ١٣٨)

v = درجات التطبيق الثاني

الوسط المرجح : وذلك لقياس مدى تحقق كل فقرة من فقرات الأسئلة و بحسب المعادلة الآتية :

$$\text{معادلة الحدة (و ح) = } \frac{(ت_١ \times ٥) + (ت_٢ \times ٤) + (ت_٣ \times ٣) + (ت_٤ \times ٢) + (ت_٥ \times ١)}{n}$$

n

إذ يمثل :

و ح = الوسط المرجح

ت_١ = تكرار الافراد الذين استجابوا للبدل الاول

ت_٢ = تكرار الافراد الذين استجابوا للبدل الثاني

أداء المرشدين التربويين من وجهة نظر المدرسين في المدارس الثانوية في محافظة البصرة

ت٣ = تكرار الافراد الذين استجابوا للبديل الثالث

ت٤ = تكرار الافراد الذين استجابوا للبديل الرابع

ت٥ = تكرار الافراد الذين استجابوا للبديل الخامس (سمور، ٢٠٠٧: ٢٦٤)

الوزن المئوي : وذلك للإفادة منه في تفسير النتائج ، معادلة :

$$\text{الوزن المئوي} = \frac{\text{الوسط المرجح}}{100} \times 100$$

الدرجة القصوى (المنزل و غرابية ، ٢٠١٠ : ١٦٨)

الدرجة القصوى يقصد بها اعلى درجة في المقياس ، في هذا البحث المقياس خماسي اذا الدرجة القصوى (٥)

الفصل الرابع : عرض النتائج مناقشتها:

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها هذا البحث الخاص بأداء المرشد التربوي في المدارس الثانوية في محافظة البصرة من وجهة نظر المدرسين وتحليلها ومناقشتها في ضوء هدف البحث.

التعرف على أداء المرشد التربوي في المدارس الثانوية من وجهة نظر المدرسين في مركز محافظة البصرة ولتعرف على أداء المرشد التربوي في المدارس الثانوية من وجهة نظر المدرسين في مركز محافظة البصرة قام الباحث باستخراج الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة من فقرات الأداة، واعتمد الباحث متوسط بدائل الاستجابة (٣)، والوزن المئوي (٦٠%). وقد أشارت تحليل النتائج إلى أن (٥) فقرات متحققة بدرجة كبيرة لدى المرشدين التربويين، أي بوسط مرجح أكثر من (٣)، بينما حصلت (٥)، فقرات على درجة تحقق ضعيفة، أي على وسط مرجح اقل من (٣) .

وقد أشارت نتائج البحث إلى إن المرشدين التربويين يعالجون اغلب المشكلات النفسية والتربوية التي تحول اليهم من قبل المدير ، وهذه اشارته واضحة للتعاون الكبير بين الادارة والمرشد التربوي في فقرة (١) إذ حصلت على وسط مرجح(٣.٣٥) ووزن مئوي(٦٧%) والتي هي اعلى من متوسط بدائل الاستجابة للمقياس البالغ (٣) والوزن المئوي البالغ (٦٠).

أداء المرشدين التربويين من وجهة نظر المدرسين في المدارس الثانوية في محافظة البصرة

اما فقرة (٢) فقد حصلت على وسط مرجح (٣.٦٣) ووزن مؤوي (٧٢.٦%) وهذه اشارت الى ان المرشد التربوي منظم في عمله من حيث ترتيب السجلات ومتابعة الطلبة وتدوين ذلك للمتابعة مع المدرسين وأولياء الامور ، أما فقرة (٦) فقد حصلت على الوسط مرجح (٤.٣٩) ووزن مؤوي (٨٧.٨%) وتشير هذه النتيجة الى ان هناك تفاعل ايجابي بينه وبين المدرسين والإدارة والطلبة ، ولولا وهذا التفاعل لما نجح المرشد التربوي في اداء عمله.

اما فقرة (٧) فقد حصلت على وسط مرجح (٣.٣٥) ووزن مؤوي (٦٣%) وهذه النتيجة اشارت الى ان المرشد التربوي ملتزم بالدوام ، فهو مواظب على الدوام بصوره مستمره وفي بعض الاحيان يأخذ استراحة من الادارة لأسباب مرضية ، وقد حصلت فقرة (٩) على وسط مرجح (٣.٦٥) ووزن مؤوي (٧٣%) اشارت هذه النتيجة الى ان المرشد يعقد لقاءات مستمرة مع الطلبة لمناقشة مشكلاتهم التربوية والنفسية والاجتماعية والتحصيلية ، الا ان بعد لقاء المرشدين وجد الباحث ان هذه اللقاءات هي اسقاط فرض ليس الا ، وان هناك صعوبة في توجيه الطلبة بسبب معارضة الإدارة .

وقد حصلت فقرة (٣) على وسط مرجح (١.٤٨) ووزن مؤوي (٢٩.٦%) واشارت الى ان المرشد ليس لديه القدرة على إجراء الدراسات والبحوث الميدانية ، على مستوى المدارس المحلية بسبب عدم دعم المرشد من قبل الإدارة والتربية معنوياً ومادياً ، اما فقرة (٤) فقد حصلت على وسط مرجح (٢.٦٠) ووزن مؤوي (٥٢%) وهو اقل من متوسط بدائل الاستجابة البالغ (٣) والوزن المؤوي البالغ (٦٠) لذلك فقد اشارت هذه النتيجة الى ان المرشد التربوي غير قادر على توزيع نشرات تربوية للطلبة ، لتوجيههم تربوياً ونفسياً واجتماعياً ، والفقرة (٥) حصلت على وسط مرجح (٢.٦٠) ووزن مؤوي (٥٢%) وهو اقل من متوسط بدائل الاستجابة البالغ (٣) والوزن المؤوي البالغ (٦٠) لذلك فقد اشارت هذه النتيجة الى ان المرشد التربوي لا يستطيع عمل لقاءات مع اولياء الامور لبحث مشكلات الطلبة في سبيل وضع الحلول المناسبة لهم ، وبعد الحصول على هذه النتيجة عمل الباحث على لقاء المرشدين التربويين لمعرفة السبب ، كانت الاجابة بسبب معارضة الادارة لذلك لا اعتبارها من مهام المدير ، أما فقرة (٨) فقد حصلت على وسط مرجح (١.٣٤) ووزن مؤوي (٢٦.٨%) اشارت الى ان المرشد لا يتابع الطلبة المتأخرين دراسياً ، وبعد حصول الباحث على هذه النتيجة بادر لمناقشتها مع المرشدين ، فكانت الاجابة انه ليس لهم الحق لتعرف على درجات الطلبة الوائنة ، ومن الممكن التعرف على الدرجات العالية فقط ، لان الدرجات الوائنة قد تؤثر على سمعة المدارس ، أما فقرة (١٠) فقد حصلت على وسط مرجح (١.٠٧) ووزن مؤوي (٢١.٤%) وهي اقل من متوسط بدائل الاستجابة البالغ (٣) والوزن المؤوي البالغ (٦٠) لذا اشارت هذه النتيجة الى ان المرشد لا يستطيع اجراء سفرات علمية الا بعد اخذ موافقات من الادارة وغيرها فتشكل عبئاً وعائقاً يمنع المرشد من اداء مهامه بصورة سليمة والجدولان (٦) و(٧) ويوضحان ذلك.

جدول (٦)

يوضح الوسط المرجح والوزن المنوي لفقرات مقياس اداء المرشدين التربويين من وجهة نظر المدرسين

ت	مضمون الفقرة	الوسط المرجح	الوزن المنوي
١	يتابع الطلبة المحولين من المدير	٣.٣٥	٦٧%
٢	منظم في عمله	٣.٦٣	٧٢.٦%
٣	لديه القدرة على إجراء الدراسات والبحوث الميدانية	١.٤٨	٢٩.٦%
٤	يقوم بتوزيع نشرات تربوية على الطلبة	٢.٦٠	٥٢%
٥	يتصل بأولياء الأمور لمتابعة احتياجات الطلبة	٢.٦٠	٥٢%
٦	يتفاعل بايجابية مع جميع المدرسين والطلاب	٤.٣٩	٨٧.٨%
٧	ملتزم ومستمر بالدوام	٣.٣٥	٦٧%
٨	يتابع الطلبة المتأخرين دراسيا	١.٣٤	٢٦.٨%
٩	يعمل لقاءات جماعية للطلبة	٣.٦٥	٧٣%
١٠	يقوم بسفريات علمية مع الطلبة	١.٠٧	٢١.٤%

جدول (٧)

يوضح الوسط المرجح والوزن المنوي للفقرات غير متحققة والتي حصلت على درجة أقل من متوسط بدائل الاستجابة للميزان.

ت	ت في الاداة	مضمون الفقرة	الوسط المرجح	الوزن المنوي	متوسط بدائل الاستجابة
١	٤	يقوم بتوزيع نشرات تربوية على الطلبة	٢.٦٠	٥٢%	٣
٢	٥	يتصل بأولياء الأمور لمتابعة احتياجات الطلبة	٢.٦٠	٥٢%	٣
٣	٣	لديه القدرة على إجراء الدراسات والبحوث الميدانية	١.٤٨	٢٩.٦%	٣
٤	٨	يتابع الطلبة المتأخرين دراسيا	١.٣٤	٢٦.٨%	٣
٥	١٠	يقوم بسفريات علمية مع الطلبة	١.٠٧	٢١.٤%	٣

-الاستنتاجات

لقد كانت خلاصة نتائج البحث كما يأتي:

- ١ - كان المرشد نشطاً بعمله.
- ٢ - هو منظم في عمله
- ٣ - لا يتغيب وملتزم بدوام
- ٤ - إنه اجتماعي بعلاقاته مع المدرسين .
- ٥ - يعتمد في عمله على الارشاد الجماعي.
- ٦ - لا يقوم بتوزيع نشرات تربوية على الطلبة .
- ٧ - لا يتصل بأولياء الأمور لمتابعة احتياجات الطلبة .
- ٨ - ليس لديه القدرة على إجراء الدراسات والبحوث الميدانية .
- ٩ - لا يتابع الطلبة المتأخرين دراسياً .
- ١٠ - لا يقوم بسفرات علمية مع الطلبة .

-التوصيات

- ١ - توضيح مهام المرشد التربوي من قبل الوزارة ادارات المدارس والتأكيد على الالتزام بها .
- ٢ - مخاطبة ادارات المدارس بمهام المرشد التربوي.
- ٣ - التأكيد الوزارة على عدم منع المرشد التربوي من مزاولة عمله من قبل أدارات المدارس ومحاسبة ادارة المدرسة على ذلك .
- ٤ - التأكيد على توفير غرفة مناسبة للمرشد التربوي في المدرسة .
- ٥ - تقويم ادارة المدرسة فيما يتعلق بتعاونها مع المرشد التربوي من النواحي النفسية والاجتماعية والتربوية والقيادية .
- ٦ - صرف مخصصات تشجيعية لزيادة دافعية عمل المرشد التربوي في المدرسة .

-المقترحات

- ١ - اجراء دراسة مقارنة لأداء المرشد بين الريف والمدينة.
- ٢ - اجراء دراسة للتعرف على اداء المرشدين وعلاقة مع أدارات المدارس .

المصادر

١. أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف (٢٠٠٩)، الإرشاد المدرسي، ط١، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
٢. _____، (٢٠١١)، علم نفس الإرشادي، ط١، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٣. أبو يوسف، محمد جدوع، (٢٠٠٨)، فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الإرشادية لدى المرشدين النفسين في مدارس وكالة الغوث بقطاع، غزة، (رسالة ماجستير)، كلية التربية، قسم علم النفس، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
٤. بادياب، نور عبد الله وامين، خديجة محمد، سارة عبد الرحيم، ضبط قواعد الارشاد الاكاديمي ضرورة لتعليم الجامعي، (ورقة عمل مقدمه للمؤتمر العربي الاول لجودة الجامعات) الشارقة، جامعة الشارقة.
٥. الخطيب، صالح احمد (٢٠٠٣) الإرشاد النفسي في المدرسة، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية.
٦. الجلي، سوسن شاكر، (٢٠٠٥)، أساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، ط١، مؤسسة علاء الدين للطباعة والنشر، دمشق، سوريا.
٧. الحريري، رافدة و الأمامي، سمير، (٢٠١١)، الإرشاد التربوي والنفسي في المؤسسات التعليمية، ط١، دار الميسرة، للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
٨. سمور، خالد قاسم، (٢٠٠٧)، الإحصاء، ط١، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الأردن.
٩. الاسدي، سعيد جاسم ومروان عبد المجيد إبراهيم، (٢٠٠٣)، الإرشاد التربوي، مفهومه، خصائصه، ماهيته، ط١، دار العلمية الدولية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
١٠. دبور، عبد اللطيف والصابي، عبد الحكيم (٢٠٠٧) الارشاد النفسي بين النظرية، والتطبيق، ط١، عمان دار الفكر
١١. علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠)، القياس والتقويم التربوي والنفسي، ط١، القاهرة، دار الفكر العربي.
١٢. المصري، إبراهيم سلمان، (٢٠١٠)، الإرشاد النفسي أسسه وتطبيقاته، ط١، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
١٣. المنيزل، عبد الله فلاح، وغرابية، عايش موسى، (٢٠١٠)، الإحصاء التربوي تطبيقات باستخدام الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، ط٤، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

المصادر الاجنبية

14. Vandaln, Beobold.B.(1962). **Understanding Educational Research: An Introduction**. New York :McGraw-Hill Book company, Inc
15. Hughes, A. (1989). **Testing for Language Teachers** Cambridge: Cambridge University Press.